

بحار الأنوار

[308] صلى الله عليه وآله (1). بيان: روي ما سوى الدعاء في جمال الاسبوع والاختيار، وقال السيد بعد الدعاء الاخير رويناه باسنادنا إلى داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه من قاله صباحا ومساء ثلاث مرات آمنه الله مما يخاف، وقال الكفعمي في البلد الامين (2) دعاء الفرج يدعى به في سحر ليلة الجمعة، ورأيت في بعض كتب أصحابنا ما ملخصه أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: يا رسول الله إني كنت غنيا فافتقرت إلى آخر ما مر في كيفية صلاة الليل وذكر الدعاء من قوله (إلهي طمّوح الآمال) إلى قوله على عملي دليلا، وافتح لي بخير الدنيا والآخرة، يا ولي الخير، وقد مر شرح الدعاء. قوله عليه السلام: (وَضَمَانُكَ) بالكسر عطفا على الدعاء، (والاجابة) بالنصب، وفي بعض النسخ برفعهما على الابتداء والخبرية أي والحال أنك ضمنت الاجابة قال الجوهرى: العدو طلبك إلى وال ليعديك على من ظلمك أي ينتقم منه، يقال: استعديت على فلان الأمير فأعداني أي استعنت به عليه فأعانني عليه، والاسم منه العدو، وهى المعونة انتهى. قوله: (إمامي) نداء (مظلوم) خبر مبتدأ محذوف أي أنا مظلوم (واستعدى) على صيغة الغيبة وفي بعض النسخ استعدي على صيغة التكلم فالخطاب في مولاي إلى الله، وإمامي مبتدأ ومظلوم خبره، والضمير في طالمه راجع إلى الامام ((النصر) بالنصب أي أطلبه (شرف التوحيد) لعل المراد أشرفه. 12 - فقه الرضا: قال عليه السلام: اعلم يرحمك الله تبارك وتعالى فصل يوم الجمعة وليلته على سائر الايام، فضاعف فيهما الحسنات لعاملها والسيئات على مقترفها إعظاما لهما فإذا حضر يوم الجمعة فقل في ليلة في آخر السجدة من نوافل _____ (1) مصباح المتهجد ص 196. (2) تراه في مصباح الكفعمي: 53 - 54 وقد مر في ج 87 ص 277 - 279 ولم نجد الحديث في البلد الامين المطبوع. _____